Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

كان بالروح فقط أو كان مناما فقط ... السر فى إصرارى على أن المعجزة تمت بالروح والجسد معا يرجع إلى عدة دلالات أقتصر على ذكر تسع منها ...» (٢).

فالقضية أخذت بعدا خياليا إذن ، ولا عجب بعد ذلك أن تناولها كبار الكتاب والعلماء كالشيخ محمد متولى الشعراوى فى (المعجزة الكبرى) ومحمد أبوالعزائم فى كتاباته عن (الإسراء والمعراج) والأستاذ أحمد بهجت فى كتابه (أنبياء الله) وغيرهم ، وقد عبر بعض أولى البصيرة عن حزنهم لما آلت إليه المسألة التى تضخمت دون داع ولا مبرر ، فكتب الشيخ عبدالحميد بلبع سنة ١٩٧٢ م يقول : « هذا الخلاف الواسع الأطراف الذى ما كان ينبغى أن يكون ــ وإن كان لابد أن يكون ــ كان يجب أن يكون قاصرا على مستوى السادة العلماء يمحصونه ولا يتجاوز مجلسهم الموقر حتى لا يحدث ذلك بلبلة فى فكر العامة ولا يحط من قيمة هذه الرحلة الميمونة فى نظر الخصوم » (١).

* * *

---

(١) المصدر السابق صفحة ٣٠ ، ٣١ .

(٢) (منبر الإسلام) ــ عدد رجب (١٣٩٢ هـ / أغسطس ١٩٧٢ م) الملحق : صفحة ٨٨ .